The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
الرئيس

صدر عن حزب حراس الأرز- حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

لم نكن بحاجة لمشاهدة العشائر اللبنانية تستعرض أجنحتها المسلحة على شاشات التلفزة، وتقطع الطرقات الدولية، وتخطف الرعايا الأجانب على مرأى ومسمع من العالم، فضلاً عن الحرب الدائرة في طرابلس... لنتأكد من ان هذه المدعوّة دولة هي المشروع الأفشل والأسوأ والأفسد في لبنان.

سبق وقلنا ان كل الحكومات التي تعاقبت على السلطة منذ الأربعينات إلى اليوم كانت بمجملها فاشلة بدليل انها أوصلت البلاد تباعاً إلى حالة الإنحلال التام التي تعيشها الآن، حتى جاء العام ٢٠٠٥ حيث تناوب على الحكم فريقا ١٤ و ٨ آذار فانزلقت البلاد في أيامهما إلى قعر الهاوية، ثم أتت الحكومة الحالية فقضت على آخر مظهر من مظاهر الدولة وعلى ما تبقّى من عافية الوطن والمواطنين... هذا وهناك من لا يزال يتمسّك بها ويخشى رحيلها خوفاً من الفراغ وكأن الفراغ أسوأ منها!!!

غير ان المؤلم أكثر في الموضوع هو ان شعبنا ما زال ساكتاً على ضَيم، ينتقد ولا ينتفض، يتململ ولا يثور، يوالي هذا الفريق أو ذاك غافلاً المثل القائل: من جرّب المجرّب كان عقله مخرّب، بينما شعوب المنطقة استيقظت من سباتها وانتفضت على حكامها وراحت تطيح بهم الواحد تلو الآخر باذلةً أغلى الأثمان في سبيل مستقبل زاهر تظلّله الحرية والديمقراطية والعيش الكريم.

ولم نكن بحاجة أيضاً إلى شهادة ميشال سماحة واعترافاته الواضحة أمام القضاء، وضبطه متلبّساً بالجرم المشهود لنتأكد من ان النظام السوري يقف وراء معظم الإغتيالات والتفجيرات والفتن والحروب التي ضربت البلاد خلال العقود الأربعة الماضية.

والمؤلم في الأمر ان هناك فئة من اللبنانيين ما زالت توالي هذا النظام الإرهابي بامتياز وتخشى عليه من السقوط خوفاً من مجيء نظام أسوأ وكأن هناك من هو أسوأ منه، حيث انه بنى مجده على دماء الأبرياء في لبنان وسوريا، فقتل شعبين ودمّر بَلدين، والآن يسعى جاهداً لتصدير إرهابه لإحراق وتدمير المزيد من بلدان الجوار.

لقد بُحَّ صوتنا منذ العام ١٩٧٦أي منذ اليوم الأول لدخول الجيش السوري إلى أرضنا ونحن نحذّر من خطورة هذا الوحش المفترس على لبنان وكيانه وانسانه، ولكن آذان القيادات اللبنانية أصيبت بالصمم، لا بل هرعت للترحيب به وتسابقت في الزحف على أعتابه طمعاً في سلطةٍ أو جاهٍ أو مال.

ان الشرفاء في لبنان يحمّلون هذه القيادات مسؤولية خراب لبنان ودماء أبنائه بالتكافل والتضامن مع نظام الأسد الأب والإبن... والتاريخ سيحاسبهم عاجلاً أم آجلاً .

لبَّيك لبنان
اتيان صقر - أبو أرز

في ٢٤ آب ٢٠١٢.